

أصول تربية

م.م. ايناس نوفل صالح

كلية التربية

قسم اللغة السريانية

مرحلة اولى

اغراض التربية

- ان التربية تختلف في اغراضها باختلاف المجتمعات ودرجة تقدمها والظروف الاجتماعية والدينية والسياسية التي تحكمها.
- ففي (الصين) يكون الغرض من التربية هو إعداد القادة ، وذلك بتزويدهم بالمعارف القديمة التي تتصل بنظام المجتمع وصلات أفراده بعضهم ببعض وإعداد كل افراد الشعب ليكون سلوكهم في جميع ما يزاولونه من اعمال في حياتهم واحداً ، والتربية تمثل هنا تربية خلقية اجتماعية.
- اما في (مصر القديمة) فكان الغرض من التربية دنيوياً او دينياً ، حيث يقصد بالدنيوي بتخريج المتعلمين في الفنون المختلفة كالأطباء والمهندسين والكتاب ، اما الديني فيعني العمل على خلق جيل يحب الالهة.
- في حين ان الغرض من التربية في (الحضارة اليونانية) يتمثل في إعداد الرجال الاقوياء خصوصاً في المعارك ، وتكوين الانسان فصيح اللسان في المجالس ، وإعداد الفرد لذاته ليصل الى درجة الكمال الجسمية والعقلية.

• اما الغرض الاساسي من (التربية الاسلامية) فهو يتلخص في الآية الكريمة: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾.

• فالإسلام ينظر الى اغراض التربية على انها رضا الله ومن ثم كسب العيش فهي تربية دينية ودنيوية معاً.

• ان الغرض الاساسي للتربية يكمن في ان الانسان هو الاساس في العملية التربوية ، ويجب الاهتمام بالفرد عقلياً وجسمياً وخلقياً من خلال تربية الطفل منذ ولادته وإعداده لحياة افضل .

التربية والتعليم

- التربية هي العملية التي يتم من خلالها توجيه وتطوير السلوك والقيم والمعتقدات للفرد . وتركز التربية على تشكيل الشخصية والتطور الروحي والأخلاقي للفرد.
- تعتمد التربية على القيم والمبادئ الأساسية التي يتم تناقلها عبر الأجيال . وتلعب الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية والمجتمع عمومًا دورًا حاسمًا في توفير التربية.
- ان الهدف الرئيس للتربية هو تشكيل شخصية الفرد وتحقيق التنمية الشاملة له . وتهدف إلى تعليم القيم والأخلاق وتطوير المهارات الحياتية والتفكير الناقد والإبداع والتعلم الذاتي.
- وتساعد التربية الفرد على جعله عضوًا فاعلًا في المجتمع.

- اما التعليم هو العملية التي يتلقى فيها الفرد المعرفة والمهارات من طريق الدروس والتدريبات المنظمة . ويركّز على نقل المعرفة وتعلم المفاهيم والمهارات العملية.

- تعتمد عملية التعليم على المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية التي تمّ تصميمها بهدف تحقيق أهداف تعليمية محدّدة.

- ويؤدي المعلم دورًا مهمًا في عملية التعليم حيث يوجه الطلاب وتقديم المحتوى العلمي وتقييم تقدمهم واستيعابهم.

- والهدف الرئيس للتعليم هو نقل المعرفة وتنمية المهارات الأكاديمية والعلمية والتقنية للطلاب.
- ويركز التعليم على تعلم المواد الأكاديمية مثل: الرياضيات والعلوم واللغات والتاريخ والأدب والعلوم الاجتماعية وغيرها.
- ويهدف إلى تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي والإبداعي لدى الطلاب